المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في مقرر التربية العملية من وجهة نظرهم

د. دارين محمود سوداح*

(الإيداع: 22 تشرين الثاني 2022، القبول: 24 كانون الثاني 2023)

الملخص :

هدف البحث الحالي إلى تحديد أهم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في مقرر التربية العملية من وجهة نظرهم، وتم تطبيق البحث على عينة مكونة من (48) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة حماة اختصاص معلم صف قسم تربية الطفل، وتعرف الفروق في إجاباتهم تبعاً لمتغيري الجنس ومكان المدرسة التي تطبق فيها التربية العملية، واعتمد البحث المنهج الوصفي التحليلي، ولهذا الغرض تم تطبيق استبانة مكونة من(60) بنداً في خمسة محاور حول أهم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في مقرر التربية العملية وهي (مشكلات خاصة بطبيعة برنامج التربية العملية، ومشكلات مشرف التربية العملية، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، وشخصية الطالب المعلم)، وأظهرت النتائج ترتيباً للمشكلات ترتيباً تنازلياً من وجهة نظر عينة البحث جاءت مشكلات المدرسة المتعاونة في المرتبة الأولى، ومشكلات مشرف التربية العملية في المرتبة الأخيرة. كذلك ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح المعلمين الذكور، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير مكان المدرسة.

وفي ضوء النتائج قدم البحث بعض المقترحات منها ضرورة عقد لقاءات مستمرة مع مدراء المدارس المتعاونة والمعلمين، ومناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة.

الكلمات المفتاحية: مشكلات التربية العملية، طلبة السنة الرابعة.

***المدرس المتفرغ في كلية التربية– عضو هيئة تدريسية في قسم تربية الطفل– جامعة حماه**

The problems faced by the fourth year students (class teacher) in the practical Education course from their point of view

DR. Dareen Mahmoud Soudah*

(Received: 22 November 2022 , Accepted: 25 January 2023)

Abstract:

To determine the most important problems faced by the fourth year students (class teacher) in the practical Education course from their point of view, the search has been applied on a sample of (48) male and female fourth year students (class teacher) at the Faculty of Education at the university of Hama at the child rearing department, and study the effect of gender, and school location where practical Education is applied. The search adopted the descriptive analytical method, for this purpose a questionnaire consisting of five axes about the most important problems faced by the fourth year students (class teacher) in the practical Education course with problems specific to the nature of the practical Education program ,practical Education supervisor, cooperating school, cooperating teacher, student teacher character. Results showed order of problems in descending order cooperating school problems in the first place ,practical Education supervisor problems in the last place. There were statistically significant differences according to the gender for males . There were no statistically significant differences according to the school location . In light of the results, the research presented some suggestions including holding regular meetings with cooperating school principals and teachers, and discuss the most important problems faced by the students.

Keywords: practical Education problems ,fourth year students

Full- time teacher at the College of Education- A faculty member in the Department of Child Education- Hama university

- مقدمة البحث:

يعدّ برنامج التربية العملية العمود الفقري، لبناء الطالب المعلم في المجالات الاجتماعية والثقافية والعلمية والتربوية، إذ إ، عملية إعداد الطالب المعلم تظهر في قدراته على تعليم التلاميذ بشكل صحيح وتطبيق كافة الجوانب النظرية والعملية التي تلقاها خلال دراسته في مرحلة الإجازة في كلية التربية اختصاص معلم صف.

وتشكل مادة التربية العملية البوتقة التي تصب فيها كافة المعلومات التي تلقاها الطالب المعلم خلال فترة الإعداد وانعكاس لما تعلمه في واقع تطبيق عملي في الميدان.ويؤكد (سعادة، 1993) أن التربية العملية تسهم في إكساب الطالب المعلم جملة من المعلومات والمهارات والحقائق والاتجاهات والقيم؛ ليصبح معلماً فعالاً في المستقبل، ويرى (عطية والهاشمي، 2007) أن عملية إعداد الطالب المعلم تعدّ من أهم الركائز في العملية التعليمية، ولذلك تعنى كليات التربية التابعة لمؤسسات التعليم العالي بتطوير وإعداد وتأهيل المعلمين قبل الخدمة.

وتأتي أهمية التربية العملية في أنها تسلط الضوء على عملية إعداد معلمي المستقبل، كي يمارسوا مهنة التعليم على أكمل وجه، ومن أهم متطلبات التربية العملية ممارسة الطالب المعلم لمهارات التدريس التخطيط والتنفيذ والتقويم والتي قد اكتسبها من خلال مواد دراسية متنوعة في مرحلة دراسته الجامعية منها أصول التدريس وطرائق التدريس المتنوعة والأنشطة المدرسية وغيرها من خلال مواقف حقيقية، يتم تطبيقها داخل غرفة الصف، وبالتعايش مع مكونات الموقف التعليمي داخل أسوار المدرسة وخارجها.

إذ ينظر إليها على أنها العملية الصحيحة، الأسلوب الأدائي السليم في تطبيق المعارف والمفاهيم والمبادئ النظرية بشكل عملي في المدارس. (المطلق، 2010، 64)

وتعدّ التربية العملية فرصة ثمينة للطالب المعلم للانتقال إلى مرحلة جديدة، يمارس فيها التعليم ويطبق ما تعلمه من المعارف والقيم والاتجاهات التي اكتسبها من دراسته النظرية، ولإتاحة الفرصة له بتطبيقها بشكل عملي في الميدان المدرسي، بمتابعة من قبل المشرف الأكاديمي، ومساعدة وتيسير من قبل مدير المدرسة والمعلم المتعاون وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للموقف التعليمي الأمر الذي يعكس التفاعل الإيجابي في الأفكار وتبادل المعلومات، وتقبل للإرشادات التي تجعل منه معلماً ذو مهنة، وصفات وخصائص أخلاقية وشخصية وأكاديمية تتصل بحسن المظهر والذكاء والثقة بالنفس وحسن التصرف في المواقف المختلفة، وغيرها من الصفات التي تعمل على إعداد الطالب المعلم ليكون معلماً متميزاً في الميدان التربوي.

1- مشكلة البحث:

تحرص كلية التربية على تنفيذ مادة التربية العملية بشكل صحيح ويحقق الفائدة المرجوة منها، وتحرص على تطوير هذه المادة وتجويدها بما يحقق الأهداف التي وضعت من أجلها، ونظراً لاستلام الباحثة مكتب التربية العملية في كلية التربية منذ 5 سنوات وممارسة الإشراف على طلبة السنة الرابعة في مادة التربية العملية واختيار المشرفين على الزمر لتطبيق الجانب العملي في المدارس، والاتصال المباشر مع المشرفين ومتابعة المشكلات التي يواجهها والعمل على حلها قدر المستطاع. لوحظ وجود عدد من المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين من كلا الجنسين أثناء فترة تطبيق التربية العملية في المدارس، والتي لابدّ من وضع حلول مناسبة لها، ونظراً للعدد الكبير لطلبة السنة الرابعة المسجلين في اختصاص معلم صف في سنوات سابقة أدى إلى وجود مشكلات كبيرة في تطبيق هذه المادة في المدارس ولعل من أهمها كثرة عدد المشرفين وتنوع عدد المناطق التي يسمح للطالب التنفيذ فيها في المدينة والريف وبعد بعض المدارس عن سكن الطالب، أو مشكلات تتعلق بضعف تعاون المشرف التربوي مع الطلبة أو التساهل الكبير معهم والتفاوت في القدرات العلمية الأكاديمية للطالب المعلم وغيرها من المشكلات.

وتؤكد نتائج الدراسات والأبحاث السابقة التي عُنيت بموضوع التربية العملية في الجامعات على أهمية إعداد المعلمين قبل الخدمة، وأثناءها، وبعدها (حبايب، 2016، الخوالدة والحميدة، 2010) الأمر الذي يعكس الأثر بضرورة مواكبة التطورات العلمية، والتكنولوجية لبرامج التربية العملية وفي حين آخر، تؤكد نتائج الدراسات الأخرى على أن هناك صعوبات ومشكلات يواجهها طلبة التربية العملية في الميدان التربوي، مثل: دراسة (العنزي، 2015)، التي حدد فيها مجموعة من المشكلات تتصل بالمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، وطبيعة البرنامج، والمدرسة المتعاونة، وشخصية الطالب المعلم، وأشار (خازر، 2007) للمشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس، والمشرف، والمعلم المتعاون في برنامج التربية العملية.

ورغم إشارة الدراسات السابقة إلى المعاناة التي تمس واقع الطالب المعلم إلا أن عمليات مواكبة برامج التربية العملية لروح وثقافة العصر، الذي نعيش فيه أمر ضروري؛ وذلك لأنها تسهم في الحد من مشكلات التربية العملية، وبناء على نتائج الدراسات السابقة، لابدّ من إعادة النظر في برامج التربية العملية في فترات متلاحقة، بحيث تشمل على عملية التقويم المستمر البناء، لذا وجب التجديد والتطور المعرفي في المجال النظري والمعرفي على البرامج المعدة لتأهيل الطالب المعلم.

ومن خلال مراجعة بعض الدراسات السابقة التي تناولت أبرز مشكلات التربية العملية التي يواجهها الطلبة في كلية التربية بينت دراسة (حبايب، 2016) التي هدفت إلى تعرّف صعوبات التربية العملية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في جامعة النجاح وجامعة بين لحم وكلية العلوم التربوية وجود فروق جوهرية لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم مقارنة بكلية العلوم التربوية.

وأجرى (مصلح، 2015) دراسة هدفت إلى فحص درجة المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني من منظور مشرفي المقرر، وبينت النتائج وجود فروق في المتوسطات الحسابية لدرجة المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية في التطبيق الميداني، تعزى لمتغير الجنس، والخبرة في الإشراف على التربية العملية والمؤهل العلمي. ومن خلال مراجعة الباحثة للدراسات السابقة لاحظت ندرة الدراسات التي تناولت مشكلات التربية العملية في البيئة المحلية، ومنه تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي:

ما المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في مقرر التربية العملية من وجهة نظرهم؟

2-أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الأمور الآتية:

1- 2- أهمية التعرف إلى أبرز المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في كلية التربية اختصاص معلم صف في أثناء تطبيق مادة التربية العملية، بالتالي قد تساعد في وضع تصور مقترح لمعالجة هذه المشكلات والحد منها، ويعدّ هذا البحث الأول الذي تناول هذه المشكلات في كلية التربية بجامعة حماة.

2- 2- قد يفيد البحث القائمين على برنامج التربية العملية في تلافي المشكلات مع الطلبة المعلمين، من خلال تقديم التغذية الراجعة لإدارة كلية التربية في جامعة حماة.

3- 2- قد يقدم هذا البحث مقترح بإعادة النظر في البرامج المعدة للطالب المعلم، بشكل تقدم فيه الكفايات النظرية بما يتلاءم مع الكفايات العملية.

3- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

أهم مشكلات التربية العملية التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية بجامعة حماة.

3-1- التعرف إلى الفروق في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة أثناء تطبيق مادة التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس.

3-2- التعرف إلى الفروق في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة أثناء تطبيق مادة التربية العملية تبعاً لمتغير مكان المدرسة (مدينة، ريف)؟

4- أسئلة البحث:

4-1- ما المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في مقرر التربية العملية من وجهة نظرهم؟

4-2- هل توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة أثناء تطبيق مادة التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس؟

4-3- هل توجد فروق دالة إحصائياً في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة أثناء تطبيق مادة التربية العملية تبعاً لمتغير مكان المدرسة (مدينة، ريف)؟

5- فرضيات البحث: تم اختبار الفرضيات الآتية عند مستوى دلالة (0.05):

1- 5-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مشكلات التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس

2- 5- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مشكلات التربية العملية تبعاً لمتغير مكان المدرسة

6- متغيرات البحث:

6-1-المتغيرات المستقلة:

- الجنس وله مستويان: ذكور- إناث
- مكان المدرسة وله مستويان: مدينة، ريف

6-2- المتغير التابع: درجة الطالب على استبانة مشكلات التربية العملية

7- حدود البحث:

7-1-الحدود المكانيّة: تمّ تطبيق البحث في كلية التربية بجامعة حماة.

7-2-الحدود الزمانيّة: الفصل الأول من العام الدراسي(2022/2021).

7-3-الحدود البشريّة: عينة من طلبة السنة الرابعة اختصاص معلم صف في كلية التربية بجامعة حماة.

7-4-الموضوعية: اقتصر البحث الحالي على تعرف مشكلات التربية العملية التي واجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في كلية التربية بجامعة حماة من وجهة نظرهم. وتعرف الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة مشكلات التربية العملية تبعاً لمتغيري الجنس ومكان المدرس

8- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائيّة:

8-1- مشكلات التربية العملية: "هي المعيقات التي تقف أمام الطالب المعلم أثناء فترة التطبيق الميداني وتؤثر بصورة سلبية في أدائه العام" (العنزي، 2015، 15).

مشكلات التربية العملية كما يعرفها البحث الحالي إجرائياً: الصعوبات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة اختصاص معلم صف في كلية التربية بجامعة حماة أثناء تطبيق مادة التربية العملية في المدارس مما ينعكس بشكل سلبي في أداء الطلبة ونجاح التطبيق، وتتمثل في هذا البحث في خمسة مجالات: مشكلات خاصة بطبيعة برنامج التربية العملية، ومشكلات مشرف التربية العملية ، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، وشخصية الطالب المعلم.

8-2-التربية العملية: هي المادة التي يتم من خلالها تدريب طلبة كلية التربية على التدريس في الصفوف الدراسية، تحت إشراف مدرس أكاديمي لاكتساب المهارات التدريسية، وتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بطريقة عملية مهنية في ميدانها الطبيعي داخل المدرسة (حماد، 2017، 54).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: المادة التي يتم تنفيذها ضمن برنامج كلية التربية اختصاص معلم صف في جامعة حماة بواقع ست ساعات أسبوعياً يوم الثلاثاء من الأسبوع لطلبة السنة الرابعة، على مدار فصلين الأول والثاني، إذ يشمل الفصل الأول على مرحلة مشاهدة لدروس تلقى من قبل معلمات المدرسة، وإلقاء درسين من قبل كل طالب من طلبة المجموعة الواحدة تحت إشراف مدرس أكاديمي يتم اختياره من قبل مكتب التربية العملية في كلية التربية.

9- الدراسات السابقة:

9-1- الدراسات العربية:

9-1-1- دراسة الهديب (2021)/ سورية بعنوان: مشكلات التربية العملية في كلية التربية في جامعة الفرات من وجهة نظر الطلبة المعلمين.

هدفت الدراسة إلى تعرف طبيعة المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، تخصص معلم صف، في كلية التربية بدير الزور بجامعة الفرات، من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، في أثناء تنفيذ مقرر التربية العملية، ولتحقيق أهداف البحث صُممت استبانة مكونة من (35) مشكلة موزعة على أربعة محاور، وهي المشكلات المتعلقة بالمشرف، المشكلات المتعلقة بالمعلم، المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، المشكلات المتعلقة بالطلبة المعلمين أنفسهم، وتكونت العينة من (120) طالب وطالبة، في كلية التربية بجامعة الفرات، الفصل الدراسي الأول للعام 2020/2019، وبينت النتائج إن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين وفق الترتيب الآتي: المشكلات المتعلقة بإدارة المدرسة، المشكلات المتعلقة بالطلبة أنفسهم، المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي، المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى لمتغير الجنس.

9-1-2- دراسة العتيبي (2019)/السعودية بعنوان: المشكلات التي واجه طالبات التربية العملية بكلية التربية أثناء فترة التدريب الميداني.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهم المشكلات التي تواجه طالبات التربية العملية بكلية التربية بالمزاحمية أثناء فترة التدريب الميداني، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة شملت على (20) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي: طبيعة برنامج التربية العملية، شخصية الطالبة المعلمة، المعلة المتعاونة، المشرفة الأكاديمية، إدارة المدرسة، وتكونت عينة الدراسة من (222) طالبة من طالبات كلية التربية للفصل الدراسي الثاني للعام 2019/2018، وتوصلت الدراسة إلى النتائج أهمها أكثر المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية أثناء فترة التدريب الميداني في مجال إدارة المدرسة، يليه شخصية الطالبة المعلمة، ثم المعلمة المتعاونة، ثم طبيعة برنامج التربية العملية، وأخيراً المشرفة التربوية، وأكثر مشكلة وضوحاً في مجال إدارة المدرسة كانت تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الطالبات على المعلمات بشكل عشوائي ، ثم عدم وجود مكان مخصص لجلوس الطالبات في فترة المناقشة وأوقات فراغهن، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي تواجه طالبات كلية التربية أثناء فترة التدريب الميداني تعزى إلى التخصص: (رياض الأطفال، رياضيات، لغة عربية، لغة انكليزية) والمعدل التراكمي للطالبة، وأكدت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لنوع المدرسة (حكومي- أهلي) لصالح المدارس الأهلية.

9-1-3- دراسة طاشمان والمستريحي (2019)/ الأردن بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني.

هدفت الدراسة إلى تعرّف المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة الإسراء في أثناء فترة التدريب الميداني في تخصصي: معلم صف، وتربية طفل، ولتحقيق هدف الدراسة تم تصميم استبانة مكونة من خمسة مجالات تشتمل على (50) فقرة، ثم تطبيقها على عينة بلغ عددها (71) طالباً وطالبة، من طلبة كلية العلوم التربوية، وأظهرت النتائج بعد التحليلات الإحصائية أن أبرز المشكلات التي تواجه طلبة التربية أثناء التدريب الميداني بالترتيب: تتصل بطبيعة برنامج التربية العملية، والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وعمليات التدريس الصفي، والمشرف الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى التخصص في المشكلات المتصلة بطبيعة برنامج التربية العملية والمعلم المتعاون، وعمليات التدريس الصفي لصالح تخصص معلم الصف، في حين كانت الفروق في المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة لصالح تخصص تربية الطفل، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى إلى المعدل التراكمي في المشكلات المتعلقة بعمليات التدريس لصالح الطلبة الذين بلغ معدلهم التراكمي جيد جداً على الطلبة الذين بلغ معدلهم امتياز ووجود فروق في المشكلات المتصلة بالمعلم المتعاون والمدرسة المتعاونة لصالح المعدل التراكمي جيد جداً على المقبول، في حين أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بإعادة النظر ببرنامج التربية العملية بحيث يشتمل على مجموعة من المعايير المحلية والعالمية للتغلب على مشكلات الطلبة المعلمين.

9-1-4- دراسة حبايب(2016)/ فلسطين بعنوان: صعوبات التربية العملية ما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية.

هدفت الدراسة إلى تحديد صعوبات التربية العملية، كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة بيت لحم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اختيار عينة طبقية عشوائية، تكونت من (207) طالباً طالبة من طلبة السنة الرابعة، في الفصل الدراسي الثاني، وتكونت الاستبانة من (73) فقرة، توزعت في خمسة مجالات، وأشارت النتائج إلى وجود صعوبات كبيرة في أثناء تطبيق التربية العملية، في مجالات: تنفيذ عمليات التدريس، والإشراف التربوي والمعلم المتعاون، والمدرسة المتعاونة، وتنظيم البرنامج التدريبي، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهرية لصالح جامعتي النجاح وبيت لحم مقارنة بكلية العلوم التربوية.

9-1-5- دراسة العنزي (2015)/ الأردن بعنوان: المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في جامعة شقراء من وجهة نظر الطلبة المعلمين أنفسهم، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة استبانة، وبلغت عينة الدراسة (146) من الطلبة المعلمين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: أن أكثر المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون هي المشكلات الإدارية، ثم طبيعة البرنامج والطلبة، وتوصلت أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والجنس، ووجود فروق لمتغير المعدل التراكمي لصالح أصحاب المعدل الأقل.

9-1-6- دراسة الجهماني(2010)/ دمشق بعنوان: مشكلات التربية العملية لطلاب معلم الصف السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة دمشق.

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم مشكلات التربية العملية لدى طلبة السنة الرابعة اختصاص معلم صف، وتم إعداد ثلاث استبانات لتعرف مشكلات التربية العملية من (الطلبة المعلمين، ومشرفي التربية العملية، ومديري مدارس التطبيق)، إذ بلغ عدد أفراد عينة البحث (213) طالباً وطالبة، و(33) مشرفاً ومشرفة، و(38) مديراً ومديرة، وتكونت استبانة الطلبة من

(149) فقرة إضافة إلى سؤالين مفتوحين الأول بالمشكلات والثاني يتعلق بالمقترحات، وكانت المحاور وفق الآتي: (أهمية التربية العملية، تنظيم التربية العملية، الإشراف على التربية العملية، تنفيذ التربية العملية الكلي، إدارة الصف، تقنيات التعليم)، وأظهرت النتائجوجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة التخصص الأدبي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة المعلمين وفق الاختصاص في الشهادة الثانوية في محور تنظيم التربية العملية، وكذلك فقرة التخطيط للدرس وتحضيره، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مشرفي التربية العملية وفقاً لمتغير عدد سنوات الخبرة في الإشراف.

9-1-7- دراسة خوالدة وأحميدة(2010)/ الأردن بعنوان: مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية.

هدفت الدراسة إلى تعرف المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في تخصص تربية الطفل في كلية الملكة رانيا للطفولة بالجامعة الهاشمية أثناء فترة التربية العملية. ولتحقيق هدف الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (52) فقرة موزعة على ست مجالات، وتم تطبيق الاستبانة على عينة بلغت (100) طالب معلم، وأظهرت النتائج أن مشكلات التربية العملية التي تواجه الطلبة المعلمين هي بالترتيب المشكلات المتعلقة بالروضة المتعاونة، وبرنامج التربية العملية، وشخصية الطالب المعلم، والإشراف على التربية العملية، والمعلمة المتعاونة، وتخطيط وتنفيذ الدروس. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى للجنس، في حين لم يوجد أثر يعزى للمعدل التراكمي للطلبة، وفي ضوء النتائج اقترح الباحثان تطوير برنامج التربية العملية في ضوء المعايير العالمية ووضع استراتيجيات للتغلب على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين وخاصة فيما يتعلق بدور الروضة، وإجراء المزيد من البحوث المتصلة بجوانب هذه المشكلات.

9-1-6- الدراسات الأجنبية:

9-2-1- دراسة ويلنوفانتهون (Waleing&Fantahun, 2006): Assessment on problems of the new-pre serviceteachers training program

بعنوان: المشكلات التي تواجه معلمي الصف في أثناء التطبيق الميداني

هدفت الدراسة إلى استقصاء المشكلات التي تواجه معلمي الصف في أثناء التطبيق الميداني، وقد تكونت عينة الدراسة من (258) طالباً وطالبة من جميع التخصصات بالإضافة إلى (7) مشرفين، واستطلعت آرائهم من خلال استبانة للطلبة، بينما أجريت مقابلة مع المشرفين وأظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج التدريبي ينفذ بدرجة ملائمة، لكن أكدت وجود نقص في التسهيلات الضرورية والخدمات في المدارس، إذ تعدّ مشكلة جدية يواجهها الطلبة أثناء التطبيق الميداني، وأن نظام الإدارة للبرنامج التدريبي لا يعطي اهتماماً كافياً لتحقيق الاحتياجات للطلبة المتدربين.

9-2-2- دراسة أيبان (Aypan,2005):

بعنوان المعلمون قبل الخدمة

هدفت الدراسة إلى تقييم برامج التدريب الميداني للطلبة المعلمين، وتكونت عينة الدراسة من (228) معلماً ومعلمة في لية التربية بمرمرة، واستخدم الباحث استبانة اشتملت على مجموعة من المتغيرات، وقد أشارت النتائج إلى أن التدريب الذي تلقته العينة كان جيداً، وقد أحدث تطور مهني لديهم، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الممارسة الفعلية في التربية العملية والمساقات النظرية التي يدرسها الطالب المعلم، ووجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الجانب النظري للتربية العملية والجانب العملي التطبيقي لها.

تعقيب على الدراسات السابقة: تناولت الدراسات السابقة جميعها المرحلة الجامعية متضمنة كلية التربية كونها الكلية التي تتضمن مقرر التربية العملية ضمن خطتها الدراسية في الجامعات كافة، وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي طُبق في كلية التربية بجامعة حماة.

– اتبعت جميع الدراسات المنهج الوصفي التحليلي، وهذا يتفق مع البحث الحالي الذي استخُدم فيه هذا المنهج المناسب لطبيعته.

– تكونت العينات في جميع الدراسات من الطلبة في كلية التربية، في حين دراسات وجهت الاستبانة لمشرفي التربية العملية إضافة للطلبة ومديري المدارس وهي دراسة(الجهماني، 2010)، ودراسة(**Waleing&Fantahun, 2006**)، والبحث الحالي وجه الاستبانة لعينة من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة حماة.

– استخدمت جميع الدراسات استبانة لتحديد أهم المشكلات التي يواجهها طلبة كلية التربية في مقرر التربية العملية أثناء التطبيق الميداني ولكن في محاور مختلفة منها برنامج التربية العملية، والمعلم المتعاون، والإدارة المتعاونة، لكن البحث الحالي انفرد بالمجالات الآتية: برنامج التربية العملية، ومشكلات مشرف التربية العملية ، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، وشخصية الطالب المعلم.

– اختلفت الدراسات السابقة في النتائج المتعلقة بمتغيرات الجنس والمؤهل العلمي وعدد سنوات الخبرة للمشرفين والتخصص والمعدل للطلبة، ولكن اتفقت بشكل عام بوجود مشكلات يواجهها الطلبة في مقرر التربية العملية.

10- الإطار النظري للبحث:

10-1- تعريف التربية العملية:التربية العملية إحدى الفعاليات التربوية المهمة في مجال إعداد المعلمين وتدريبهم، باعتبارها عملية تساعد الطالب المعلم في امتلاك الكفايات التعليمية التي تستلزمها طبيعة دوره المهني في التعليم، إذ يمارس التدريب في مواقف ميدانية طبيعية، يترجم فيها الطالب المعلم معارفه النظرية إلى وقائع عملية ملموسة، فهي فترة تدريب موجهة يقضيها الطالب المعلم في مدرسة محددة يقوم في أثنائها بالتدرب على تدريس مادة تخصصه لطلاب صف معين وتحت إشراف مشرف متخصص، إذ يمارس فيها مهارات التدريس، ويُوجَّه خلالها من أجل إتقان المهارات التي تمكنه من أداء عمله بشكل فعال (دليل التربية العملية، كلية التربية في جامعة حماة، ص1)

10-2- أسس التربية العملية: ترتكز التربية العملية على مجموعة من الأسس، منها:

- اعتبار التربية العملية جزءاً أساسياً من مكونات برنامج إعداد المعلمين.
- التخطيط المسبق الفعال للتربية العملية من قبل المسؤولين والمشرفين.
- شمولية برنامج التربية العملية جميع جوانب الطلبة المعلمين ومهاراتهم، وتعاونه مع إدارة المدرسة.
- توفير الإمكانات المادية والبشرية.
- تهيئة الطلبة المعلمين ذهنياً ونفسياً من قبل المشرف، قبل الدخول في تجربة التربية العملية.
- تعدّ عملية تقويم الطلبة المعلمين ركناً أساسياً من أركان التربية العملية، بحيث يشمل التقويم كل ما يقومون به داخل المدرسة (محمد وجوالة، 2005، 125-126)

10-3- أهداف التربية العملية:

- إعداد الطلبة المعلمين نفسياً وتربوياً للقيام بمسؤولياته بعد التخرج.
- اكتساب الطلبة المعلمين المهارات اللازمة للتدريس.
- إتاحة الفرصة للطلبة المعلمين لممارسة التطبيق العملي للمبادئ والأسس النظرية التي درسوها في مقررات الإعداد التربوي.

- تعويد الطلبة المعلمين على الجو المدرسي وأنماط العمل الميداني.
- إكساب الطلبة المعلمين صفات شخصية وعلاقات اجتماعية من خلال احتكاكهم مع المدرسة والمشرف وزملائهم(الخليفة، 2011، 98).

10-4- مراحل التربية العملية:

تقسم التربية العملية إلى ثلاث مراحل، وهي مرحلة المشاهدة ومرحلة الإلقاء ومرحلة التدريس منفرداً، وفيما يأتي توضيح كل مرحلة من هذه المراحل:

1.مرحلة المشاهدة: هي الملاحظة الفاحصة الهادفة، وفيها تحاط بالمعلم الفرصة لمشاهدة ما يدور حوله من أنشطة وفعاليات داخل حدود المدرسة والغرفة الدراسية، ويستطيع التعرف إلى جميع أنشطة وإجراءات مثل: حفظ النظام، وتنظيم التلاميذ في أثناء دخولهم وخروجهم، وما يدور من أنشطة تعليمية وممارسات تدريبية لرفع كفايات المعلمين من دروس وعروض توضيحية، ولقاءات دراسية، واجتماعات تربوية وغير ذلك. ويخصص لهذه المرحلة الفصل الدراسي الثاني من السنة الثالثة.

2.مرحلة الإلقاء: ويقصد بها قيام الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التعليمية بنفسه وأمام زملائه ومشرفه، وهنا يقوم المعلم بتدريس حصة كاملة أمام زملائه ومشرفه وبحضور مدرس الصف والمدير إذا رغبا في ذلك، ويعقب ذلك مباشرة تقويم الدرس من قبل الطالب المعلم نفسه وزملائه ومشرفه ويخصص لهذه المرحلة المدة المتبقية للتربية العملية في الفصل الأول على ألا يقل عدد الدروس التي يلقيها الطالب عن درسين.

3 .مرحلة التدريس منفرداً: وهي المرحلة الأخيرة في التربية العملية، ويقصد بها استقلالية الطالب المعلم بمهمة التدريس، وقيادة العملية التربوية في الصف ، وفقاً لتسلسل الدروس في المناهج المقررة. بالإضافة إلى إدارة الصفوف ومعالجة مشكلات الطلبة، والتعاون معا لإدارة وأولياء الطلاب وغير ذلك.

ويتم توزيع درجات المقرر/ المئة /على النحو الآتي:

السنة الثالثة :

(40)درجة امتحان عملي موحد لكافة الزمر ، (36)درجة تقييم مشاهدة (6) دروس متنوعة، (24) درجة تحضير (4) دروس وفق طريقة التحضير الحديث.

السنة الرابعة:

الفصل الأول: (20) درجة تحضير درسين.

(40) درجة لمرحلة الالقاء بموجب بطاقة تقويم الطالب المعلم (المشاهدة – الإلقاء – الانفراد)

(10)درجات التفاعل والمناقشة، (30) درجة لمرحلة المشاهدة.

الفصل الثاني: (50) درجة تحضير (25) درس، (30) إلقاء الدروس.

(20) تصوير درس مسجل على (CD). (دليل التربية العملية، كلية التربية، جامعة حماة)

11- منهج البحث: تمَّ اتباع المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث بما يتناسب وأهدافه في تحديد أهم مشكلات التربية العملية لطلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة حماة لأنه: "المنهج الذي يستخدمه الباحث الذي يرغب في الوصول إلى نتائج علمية يعتمد عليها من خلال الحصول على أوصاف دقيقة للظاهرات والحادثات التي يدرسها وذلك بغية الوصول إلى الإجابة عن الأسئلة التي يطرحها والمشكلات التي يدرسها فهو يتساءل عن أوصاف الحادث الذي يُدرس والظروف التي تحيط به ويقوم بتحليلها بغية الوصول إلى الحقيقة "ولأن هذا المنهج هو الأكثر انسجاماً مع هذا البحث.

12- مجتمع البحث وعينته:يتألف مجتمع البحث من جميع طلبة كلية التربية في جامعة حماة اختصاص معلم صف والمسجلين في العام الدراسي (2021، 2022)، والبالغ عددهم حسب إحصائية شعبة الامتحانات في كلية التربية (480) طالباً وطالبة؛ وتمَّ اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة، وهي العينة التي يكون فيها لكل عنصر من عناصر المجتمع فرصة متكافئة مع بقية عناصر المجتمع للظهور في العينة.

ويفضل استخدام هذه النوع من العينات في حالة المجتمعات التي يمكن حصر جميع أفرادها (الصيرفي،2007، 194)، إذ سُحب عينة عشوائية بنسبة (10%) من المجتمع الأصلي ونتيجة لذلك بلغت عينة البحث (48) طالباً وطالبة، والجدول (1) يبيّن توزع عينة البحث الأساسية وفق متغيرات البحث (الجنس ومكان المدرسة).

الجدول رقم (1): توزع أفراد العينة حسب متغيرات البحث

المتغير	الجنس		مكان المدرسة		المجموع
الفئة	ذكور	إناث	مدينة	ريف	
العدد	10	38	28	20	48
النسبة المئوية	%21	%79	%58	%42	%100

13- أداة البحث وصدقها وثباتها:

تمثلت أداة البحث الحالي باستبانة تمَّ إعدادها لقياس أهم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في مقرر التربية العملية في كلية التربية بجامعة حماة.

- أداة البحث تشتمل بصورتها النهائية على بنود موزعة على خمسة محاور هي : (مشكلات خاصة بطبيعة برنامج التربية العملية، ومشكلات مشرف التربية العملية، والمدرسة المتعاونة، والمعلم المتعاون، وشخصية الطالب المعلم)، يجيب عنها المفحوص تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)؛ بحيث تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جداً.

-وبذلك تصبح أداة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام، ولتفسير الاستجابة على أداة البحث، ولمعرفة أهم مشكلات التربية العملية التي يواجهها طلبة السنة الرابعة اختصاص معلم صف في المجالات والجوانب المختلفة.

، وقد مرت عملية بناء الاستبانة بالخطوات الآتية:

13-1-تم طرح سؤال مفتوح على عينة استطلاعية من طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة حماة، مكونة من (15) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث والسؤال هو: ما أهم المشكلات التي واجهتك أثناء تطبيق مقرر التربية العملية في الفصل الأول؟

13-2-تحليل لاستجابات هؤلاء الطلبة على السؤال السابق توافر لدى الباحثة عدد من البنود التي تمثل أهم المشكلات التي يواجهها الطلبة في مقرر التربية العملية، وبلغ عدد هذه البنود (60) بنداً تم تنظيمها في خمسة محاور، وهي بمجملها تمثل أداة البحث بصورتها الأولية.

13-3- عرض بنود الأداة على متخصصين باللغة العربية لإبداء ملاحظاتهم حول الصياغة اللغوية السليمة.

13-4- عرض بنود الأداة على مجموعة من المحكمين يبلغ عددهم (12) محكماً من أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة حماة وجامعة البعث من كلية التربية، وذلك للتحقق من صحة المادة العلمية الواردة في محتوى الاستبانة، وتعديل أو حذف أو إضافة ما يرونه مناسباً من وجهة نظرهم.

5-13-أصبحت أداة البحث تشتمل بصورتها النهائية على بنود يجيب عنها المفحوص تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)؛ بحيث تمنح الاستجابة على هذا المقياس درجة تتراوح بين (5) درجات في حالة الاستجابة بكبيرة جداً، ودرجة واحدة في حالة الاستجابة بقليلة جداً، وتمثل بذلك الدرجة المرتفعة على الأداة مؤشراً على ارتفاع مستوى المشكلة في مقرر التربية العملية، بينما تمثل الدرجة المنخفضة مؤشراً على انخفاض مستوى المشكلة لديهم في مقرر التربية العملية، حيث تتراوح الدرجة الكلية على هذه الأداة ما بين (60– 300).

6-13-أصبحت أداة البحث في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات عليها تبعاً لملاحظات المحكمين جاهزة للاستخدام، ولتفسير الاستجابة على أداة البحث، ولمعرفة أهم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في مقرر التربية العملية تم اعتماد المعيار التقويمي النسبي الآتي:

من 1-1.80	مشكلات قليلة جداً
2.60 -1.81	مشكلات قليلة
3.40 -2.61	مشكلة متوسطة
4.20 -3.41	مشكلة كبيرة
5 -4.21	مشكلة كبيرة جداً

13-7- صدق الاستبانة وثباتها:

صدق الأداة: تمّ التأكد من صدق المحتوى من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والتخصص بلغ عددهم (12) محكماً.

ثبات الأداة: تمّ التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (15) طالباً وطالبة من طلبة السنة الرابعة معلم صف في كلية التربية خارج عينة البحث، وحسبت دلالة ثبات الاتساق الداخلي لمحاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والجدول الآتي يُظهر معاملات الثبات لكل محور من محاور المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة معلم صف في مقرر التربية العملية.

الجدول رقم (2): معاملات الثبات لمحاور الاستبانة باستخدام طريقة ألفا كرونباخ

المحور	الثبات
طبيعة برنامج التربية العملية	0.89
مشرف التربية العملية	0.96
المدرسة المتعاونة	0.82
المعلم المتعاون	0.86
شخصية الطالب المعلم	0.88

ومنه نجد أن الاستبانة تتصف مؤشرات صدق وثبات مناسبة وبالتالي يمكن تطبيقها على العينة الأساسية.

13-8- المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات إحصائياً استُخدم البرنامج (spss) الإحصائي لتحليل البيانات باستخدام الحاسب، إذ تمَّ حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لبنود الاستبانة ومحاورها لتحديد أهم مشكلات التربية العملية

التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في كلية التربية بجامعة حماة، واستخدام اختبار(T.test) لتحديد دلالة الفروق بين متغيرات البحث.

14- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

14-1- مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال البحث: ما المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة (معلم صف) في مقرر التربية العملية من وجهة نظرهم؟

وللإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات والتكرارات والأوزان النسبية لكل فقرة من فقرات محاور الاستبانة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (3): الاحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات محور طبيعة برنامج التربية العملية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير لدرجة المشكلة	الترتيب
1	أجد صعوبة في التعرف إلى المهام المطلوبة مني في بداية تطبيق التربية العملية.	3.20	1.218	متوسطة	4
2	أعاني من طول مدة التدريب في المدرسة خلال اليوم الواحد المخصص للتربية العملية.	1.64	1.141	قليلة جداً	10
3	أعاني من صعوبة المواصلات إلى المدرسة التي نطبق فيها التربية العملية.	4.37	0.88	كبيرة جداً	1
4	أعتقد بأن أسلوب تقويم التربية العملية غير واضح ودقيق للطالب.	1.82	1.217	قليلة جداً	9
5	فترة تنفيذ التربية العملية غير كافية خلال الفصل الدراسي للوصول لجميع الخبرات والمهارات .	2.78	1.250	متوسطة	6
6	يوجد ضعف في تنفيذ الطرائق الحديثة في التدريس أثناء مرحلة إلقاء الطالب.	2.85	1.187	متوسطة	5
7	أعتقد أن عدد الدروس المطلوبة من الطالب في مرحلة الإلقاء غير كاف.	2.25	1.140	قليلة	8
8	يفتقد تنفيذ التربية العملية إلى التواصل الفعال بين المدرسة والمشرف والمعلم المتعاون والطالب المعلم.	2.42	1.321	قليلة	7
9	تفرض طبيعة البرنامج توزيع الطلاب على المدارس المتعاونة دون أخذ رأيه في ذلك.	4.27	1.07	كبيرة جداً	2
10	يفتقد برنامج التربية العملية إلى التنسيق بين المحاضرات النظرية في الكلية والتطبيق في الميدان.	1.34	0.79	قليلة جداً	11
11	يفتقد البرنامج إلى توفير ما يلزم من إمكانات مادية ومعنوية للطالب المعلم.	3.98	1.01	كبيرة	3

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشكلات والتي ظهرت بدرجة كبيرة جداً في محور "طبيعة برنامج التربية العملية" هو صعوبة المواصلات إلى المدرسة التي نطبق فيها التربية العملية، جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.37)

وتليها توزيع الطلاب على المدارس المتعاونة دون أخذ رأيه في ذلك، بينما فكرة يفتقد البرنامج إلى توفير ما يلزم من إمكانات مادية ومعنوية للطالب المعلم، جاءت في المرتبة الثالثة بدرجة كبيرة، وتليها مشكلات جاءت بدرجة متوسطة وقليلة، أما المشكلة أعاني من طول مدة التدريب في المدرسة خلال اليوم الواحد المخصص للتربية العملية جاءت في المرتبة قبل الأخيرة، يفتقد برنامج التربية العملية إلى التنسيق بين المحاضرات النظرية في الكلية والتطبيق في الميدان جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة جداً إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.34).

الجدول رقم (4): الاحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات محور مشرف التربية العملية

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير لدرجة المشكلة	الترتيب
1	يهيأ المشرف الطلبة لمرحلتي المشاهدة والإلقاء.	2.30	1.643	قليلة	5
2	يركز المشرف على السلبيات في إلقاء الدروس والتقليل من شأن الطالب المعلم.	2.67	1.021	متوسطة	2
3	يمتنع المشرف عن عقد اجتماعاً بعد كل درس إلقاء لمناقشة وتوجيه الطلبة المعلمين.	1.55	1.276	قليلة جداً	15
4	يستخدم المشرف الأسلوب الصارم والمتشدد في تقديم التوجيهات والملاحظات.	2.22	1.014	قليلة	7
5	يقومني المشرف بطريقة غير عادلة.	1.78	1.67	قليلة	9
6	المشرف لا يناقشني في التحديات التي تواجهني داخل الغرفة الصفية.	1.85	1.016	قليلة جداً	8
7	يفتقر المشرف إلى توضيح المهام والمسؤوليات المكلف بها أثناء فترة تنفيذ التربية العملية.	1.64	1.274	قليلة جداً	12
8	يكلفني المشرف بمهام تعليمية خارج إطار التطبيق في المدارس في اليوم المخصص للتربية العملية.	1.62	1.238	قليلة جداً	13
9	ضعف قدرة المشرف على حل المعوقات التي يواجهها الطلبة.	1.73	1.432	قليلة جداً	10
10	قلة تمكن المشرف من المادة التعليمية وتنفيذ التربية العملية بشكل فعال.	1.71	1.019	قليلة جداً	11
11	تساهل المشرف مع بعض الطلبة أثناء تطبيق التربية العملية.	3.34	2.340	متوسطة	1
12	يشجع على إقامة علاقات حسنة مع إدارة المدرسة والمعلم المتعاون.	2.32	1.065	قليلة	4
13	يتابع دوام الطلبة المعلمين أثناء فترة تنفيذ التربية العملية.	2.26	1.017	قليلة	6
14	يمنع المشرف من إبداء الآراء بشكل موضوعي لإبراز الإيجابيات والسلبيات.	1.61	1.013	قليلة جداً	14
15	يلاحظ أداء الطالب الذي يلقي من بداية الحصة إلى نهايتها.	2.43	1.451	قليلة	3

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشكلات والتي ظهرت بدرجة متوسطة في محور "مشرف التربية العملية "تساهل المشرف مع بعض الطلبة أثناء تطبيق التربية العملية، جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.34)بينما باقي المشكلات كانت بدرجة قليلة و بدرجة قليلة جداً وجاءت المشكلة يمتنع المشرف عن عقد اجتماعاً بعد كل درس إلقاء لمناقشة وتوجيه الطلبة المعلمين في المرتبة الأخيرة إذ بلغ المتوسط الحسابي لها (1.55).

الجدول رقم (5): الاحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات محور المدرسة المتعاونة

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير لدرجة المشكلة	الترتيب
1	ضعف الرغبة لدى بعض المدارس في استقبال الطلبة المعلمين باعتبارهم عامل إرباك في المدرسة.	3.67	1.127	كبيرة	7
2	قلة توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس.	3.88	1.305	كبيرة	6
3	قلة وجود أماكن مناسبة في المدرسة لإجراء المناقشة بعد الانتهاء من إلقاء الدروس.	4.20	1.163	كبيرة	3
4	ضعف التنسيق بين المشرف والإدارة المدرسية أثناء تنفيذ التربية العملية.	4.27	1.174	كبيرة جداً	1
5	أعاني من كثرة عدد التلاميذ في الصف الذي ننفذ فيه دروس الإلقاء.	4.21	1.232	كبيرة	2
6	تشدد إدارة المدرسة في التعليمات التي توجهها للطلبة أثناء تنفيذ التربية العملية.	3.89	1.185	كبيرة	5
7	أعاني من ضعف تعاون إدارة المدرسة معي.	3.54	1.129	كبيرة	8
8	أجد صعوبة في استجابة التلاميذ لتوجيهاتي داخل الصف.	2.68	1.284	متوسطة	11
9	حصر التربية العملية في يوم محدد من الأسبوع يشكل ضغطاً على المدارس.	2.87	1.734	متوسطة	10
10	تتعامل إدارة المدرسة بسلبية مع الطلبة المعلمين.	1.85	1.305	قليلة جداً	12
11	تفرض إدارة المدرسة على الطالب المعلم صفوفاً محددة لمعلمات محددات.	4.18	1.406	كبيرة	4
12	تمنع إدارة المدرسة الطالب المعلم من لقاء التلاميذ قبل موعد إلقاء الدرس أمام المشرف.	3.43	1.691	كبيرة	9

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشكلات والتي ظهرت بدرجة كبيرة جداً في محور " المدرسة المتعاونة" هو ضعف التنسيق بين المشرف والإدارة المدرسية أثناء تنفيذ التربية العملية، جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.27)،بينما تليها مشكلات جاءت بدرجة كبيرة منها أعاني من كثرة عدد التلاميذ في الصف الذي ننفذ فيه دروس الإلقاء، قلة وجود أماكن مناسبة في المدرسة لإجراء المناقشة بعد الانتهاء من إلقاء الدروس. وتليها مشكلات جاءت بدرجة متوسطة، أما المشكلة تتعامل إدارة المدرسة بسلبية مع الطلبة المعلمين. جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.85).

الجدول رقم (6): الاحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات محور المعلم المتعاون

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير لدرجة المشكلة	الترتيب
1	يمتنع المعلم عن إرشادي إلى كيفية إدارة الصف وتنظيمه.	1.76	1.498	قليلة جداً	10
2	تدخل المعلم في مجريات الموقف التعليمي في مرحلة إلقائي للدرس.	1.79	1.142	قليلة جداً	8
3	يستخدم المعلم عند تنفيذ مرحلة المشاهدة طريقة واحدة في التدريس.	1.83	1.207	قليلة جداً	7
4	يمتنع عدد من المعلمين عن السماح بمشاهدة تنفيذهم للدروس.	2.67	1.224	متوسطة	5
5	يوجد ضعف في استخدام المعلم الوسائل التعليمية في مرحلة مشاهدتنا لتنفيذ دروسهم.	4.17	1.239	كبيرة	2
6	اتكال بعض المعلمين على الطلبة المعلمين في تنفيذ الحصص الدراسية.	3.46	1.205	متوسطة	3
7	يوجد ضعف في اهتمام المعلم بتحضير الدروس.	4.19	1.485	كبيرة	1
8	شعور الطلبة المعلمين بالارتباك عند دخول معلم الصف لحضور حصته.	3.16	1.274	متوسطة	4
9	يتعامل المعلم معي بجفاء.	1.94	1.208	قليلة	6
10	ضعف تعاون المعلم في أثناء تطبيق التربية العملية.	1.78	1.279	قليلة جداً	9

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشكلات والتي ظهرت بدرجة كبيرة في محور "المعلم المتعاون" هو يوجد ضعف في اهتمام المعلم بتحضير الدروس، جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.19)، تليها المشكلة يوجد ضعف في استخدام المعلم الوسائل التعليمية في مرحلة مشاهدتنا لتنفيذ دروسهم. بينما تليها مشكلات جاءت بدرجة متوسطة منها اتكال بعض المعلمين على الطلبة المعلمين في تنفيذ الحصص الدراسية، وتليها مشكلات جاءت بدرجة قليلة، منها المشكلة يمتنع المعلم عن إرشادي إلى كيفية إدارة الصف وتنظيمه جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.76).

الجدول رقم (7): الاحصاءات الوصفية لكل فقرة من فقرات محور شخصية الطالب المعلم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير لدرجة المشكلة	الترتيب
1	أشعر بالارتباك عند حضور المشرف	3.23	1.731	متوسطة	5
2	زيادة عدد طلبة الزمرة الواحدة يقلل من فرص تدريب الطلبة بشكل جيد.	1.78	1.027	قليلة جداً	11
3	تؤثر زيادة الضغوط المادية والاجتماعية في الطلبة المعلمين عند تنفيذ التربية العملية	4.20	1.029	كبيرة	3
4	أضبط الصف بشكل جيد	3.43	1.432	متوسطة	4
5	أجد صعوبة في التعامل مع التلاميذ داخل الصف.	3.20	1.311	متوسطة	6
6	أحرج عند توجيه سؤال لي من قبل التلاميذ.	1.85	1.314	قليلة جداً	9
7	أعاني من عدم التفرغ كلياً لتنفيذ التربية العملية في المدارس.	2.64	1.431	متوسطة	7
8	أشعر بالخوف في بداية فترة التربية العملية.	4.24	1.315	كبيرة	2
9	أعاني من قلة تمكني من تحضير الدروس وتنفيذها بصورة نموذجية.	1.79	1.723	قليلة	10
10	أجد صعوبة في توصيل المعلومات للتلاميذ.	1.76	1.019	قليلة جداً	12
11	ضعف توافر الوسائل التعليمية التي احتاجها لتنفيذ دروسي في المدرسة.	4.26	1.018	كبيرة جداً	1
12	أجد صعوبة في اختيار طرائق التدريس المناسبة للمادة التعليمية	2.61	1.023	متوسطة	8

نلاحظ من الجدول السابق أن أكثر المشكلات والتي ظهرت بدرجة كبيرة جداً في محور "شخصية الطالب المعلم" هو ضعف توافر الوسائل التعليمية التي احتاجها لتنفيذ دروسي في المدرسة، جاءت في المرتبة الأولى إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.26)، تليها مشكلات جاءت بدرجة كبيرة منها أشعر بالخوف في بداية فترة التربية العملية، بينما تليها مشكلات جاءت بدرجة متوسطة منها اتكال أضبط الصف بشكل جيد، وتليها مشكلات جاءت بدرجة قليلة، منها المشكلة أجد صعوبة في توصيل المعلومات للتلاميذ جاءت في المرتبة الأخيرة بدرجة قليلة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.76).

الجدول رقم (8): المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية لدرجة ظهور المشكلة لكل محور من محاور الاستبانة

المحور	النسبة المئوية	المتوسط الحسابي	الرتبة
طبيعة برنامج التربية العملية	%20	**2.81**	متوسطة
مشرف التربية العملية	%15	2.06	قليلة
المدرسة المتعاونة	%25	3.55	كبيرة
المعلم المتعاون	%19	2.67	متوسطة
شخصية الطالب المعلم	%21	2.91	متوسطة

يتضح من الجدول السابق أن أهم المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في مقرر التربية العملية، حسب النسب المئوية هي على الترتيب التنازلي الآتي:

1. المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة بلغ متوسطها الحسابي (3.55)، ونسبتها المئوية (25%).
2. المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المعلم بلغ متوسطها الحسابي (2.91)، ونسبتها المئوية (21%).
3. المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية بلغ متوسطها الحسابي (2.81)، ونسبتها المئوية (20%).
4. المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون بلغ متوسطها الحسابي (2.67)، ونسبتها المئوية (19%).
5. المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية بلغ متوسطها الحسابي (2.06)، ونسبتها المئوية (15%).

يتضح من الجدول السابق أن أكثر المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة أثناء تنفيذ مادة التربية العملية هي "المدرسة المتعاونة" تليها شخصية الطالب المعلم، وفي المرتبة الأخيرة مشكلات مشرف التربية العملية، يمكن تفسير النتيجة السابقة وفق الآتي:

1. حصلت المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة على أعلى نسبة، وهذه النتيجة ربما تعود إلى طبيعة الظروف الراهنة التي تشهدها المدارس في ظل غياب الكهرباء وانعدام توفرها مما يعيق قدرة الطلبة على تطبيق الدروس بشكل جيد، وزيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد، والضغط الكبير في المناهج يحول دون السماح للطلبة المعلمين من كلية التربية بالدخول إليها بحجة ضيق الوقت لإنهاء المنهاج، إضافة إلى قلة توافر الوسائل والتقنيات التعليمية في المدارس، وقلة وجود أماكن مناسبة في المدرسة لإجراء المناقشة بعد الانتهاء من إلقاء الدروس بسبب وجود عدد كبير من المعلمين والمدرسين إضافة إلى الكادر الإداري مما يجعل الأماكن المتاحة في المدرسة قليلة جداً، وضعف التنسيق بين مشرف التربية العملية والمدرسة ربما نتيجة عدم وجود معرفة مسبقة مع إدارة المدرسة، وعدم الرضا عن المدارس التي يقوم المشرف باختيارها لهم للتطبيق.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (2016) التي عزت هذه المشكلات إلى قلة الاهتمام بالطلبة القادمين للتدريب فيها، ودراسة (العبادي، 2004) التي أكدت وجود مشكلات في المدرسة المتعاونة مثل عدم توافر الإمكانات والعوامل المساعدة على تحسين الأداء، وقلة توافر الوسائل التعليمية.

2. أما المشكلات المتعلقة بشخصية الطالب المعلم فقد حصلت على المرتبة الثانية من حيث ظهورها عند الطلبة المعلمين، يمكن تفسير هذه النتيجة بارتباك الطالب خاصة إذا كان يطبق في المدارس لأول مرة مما يسبب له مشكلة كبيرة أمام مشرفه وزملائه، وبرنامج معلم الصف في كليات التربية يحتاج إلى التوسع الأكبر في التدريب الميداني للطالب حتى يستطيع أن يطبق في الميدان العملي بشكل صحيح وجعل التربية العملية انعكاس للجانب النظري وهذا يحتاج إلى تطوير في برنامج كليات التربية، وشعور الطالب المعلم بالخوف والرهبة في بداية التربية العملية يعود لعدم ممارسة التعليم في المدارس من قبل وقلة الاطلاع على دروس نموذجية مصغرة في التربية العملية، والتركيز على الدرجة في هذا المقرر أكثر منه على كيفية تنفيذ الدرس بطريقة مميزة ومبتكرة، والضغوط المادية والاجتماعية على الطلبة وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الخوالدة وزملائه، 2010) التي أكدت وجود مشكلات متعلقة بشخصية الطالب المعلم بدرجة كبيرة.

3. أما المشكلات المتعلقة بطبيعة برنامج التربية العملية حصلت على المرتبة الثالثة ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج يحتاج إلى تعديل في بعض الثغرات والكيفية التي يُطبق فيها، وخاصة الزمن المخصص له غير كافٍ، والبرنامج لا يراعي توزيع الطلبة على المدارس المتعاونة حسب رغبتهم، والمشكلة الأصعب التي حصلت على المرتبة الأولى في هذا المحور هي صعوبة المواصلات في ظل الأزمة الراهنة، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (حبايب، 2016) التي أكدت ضرورة الاهتمام بزيادة فترة التربية العملية، وتسهيل الإمكانات المادية والمعنوية، ودراسة (الخوالدة وزملائه، 2010) التي أكدت وجود مشكلات تتعلق بطبيعة برنامج التربية العملية.

ويمكن أن نستنتج من النتيجة السابقة ضرورة بذل مزيد من الجهد لتطوير برنامج التربية العملية بما يخدم فاعلية إعداد المعلم، بما يتفق مع المعايير العالمية في إعداد المعلم بكليات التربية، وإتاحة الفرصة للاطلاع على دروس نموذجية منفذة من قبل معلمين متميزين.

4. المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون جاءت في المرتبة الرابعة مما يؤكد أنه يوجد تعاون من قبل المعلمين في المدارس مع الطلبة المعلمين ضمن الإمكانات المتاحة وقدر المستطاع، وخاصة من قبل المعلمين الذين لديهم اطلاع على طبيعة برنامج التربية العملية ولديهم شغف لمهنة التعليم، فإنه يقدم الإرشادات بشكل جيد للطلبة المعلمين، بالرغم من وجود بعض المعلمين الذين يتكلون على الطلبة المعلمين في تنفيذ الحصص الدراسية دون توجيه أو حضور أو مشاركة منهم، وإلقاء الدروس في مرحلة المشاهدة بشكل ارتجالي دون تحضير مسبق، وقد دعت دراسة (Ediger, 1994) المعلمين المتعاونين للعمل مع الطلبة المعلمين لمساعدتهم في التطور والنمو بوصفهم مهنيين، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (خوالدة وزملائه، 2010)، وتختلف مع دراسة (طاشمان والمستريحي، 2019) التي أكدت عدم وجود متابعة جدية من المعلم الأصيل في المدرسة للطالب المعلم، وترك الطالب وحده في الغرفة الصفية، وضعف التوجيهات منه بإدارة الصف، وعدم الرغبة في تطبيق الدروس النموذجية أمام الطالب المعلم، وربما تعزى هذه الأسباب إلى رغبة المعلم في الحصول على الراحة بدخول الطالب المعلم الصف بدلاً عنه، والمعرفة الشخصية بين المعلم والطالب المعلم فنجده يتهاون في تقديم المعرفة والتعليمات اللازمة مما يؤثر سلباً في التطبيق الصحيح لبرنامج التربية العملية.

5. أما المشكلات المتعلقة بمشرف التربية العملية جاءت في المرتبة الأخيرة، ويمن تفسير ذلك بالتعاون الكبير من قبل المشرف مع الطلبة المعلمين، والجدية في اختيار المشرفين الكفء من قبل مكتب التربية العملية في الكلية إذ أن الكثير منهم من طلبة الدكتوراه وحملة الماجستير ودبلوم التأهيل التربوي ولديهم خبرة وفيرة في التعليم وفي برنامج التربية العملية ومن كافة النواحي النظرية والعملية، ومرت سنوات طويلة على قيامهم بالإشراف التربوي مما انعكس إيجاباً على تنفيذ التربية العملية والعلاقة الطيبة مع الطلبة المعلمين، خاصة من خلال المناقشة والمتابعة مع الطلبة المعلمين والتركيز على السلبيات والإيجابيات وتقديم الملاحظات، وأيضاً كون المشرف من المعلمين قد يكون أصيل في المدرسة مما يسهل على الطلبة المعلمين التطبيق فيها والتعاون مع الإدارة وزملائه المعلمين، وبعض المشرفين يصاحب الطلبة المعلمين من بداية اليوم المدرسي حتى نهاية الدوام الرسمي ويتابع كل التفاصيل، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (طاشمان والمستريحي، 2019) التي جاءت المشكلات المتعلقة بالمشرف الأكاديمي فيها بنسب قليلة وقليلة جداً، وتتعارض هذه النتيجة مع ما أشارت إليه دراسة (حبايب، 2016) من وجود مشكلات تتصل بالمشرف الأكاديمي؛ ربما يعزى الأمر في ذلك إلى نقص الخبرة والكفاية المعرفية لدى المشرف في جوانب معينة والضعف في القدرة على الإشراف.

14-2- النتائج المتعلقة بفرضيات البحث ومناقشتها:

- **نتيجة الفرضية الأولى ومناقشتها:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مشكلات التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات الطلاب الذكور ومتوسط درجات الطالبات الإناث على استبانة مشكلات التربية العملية. كما هو موضح في الجدول (9).

الجدول رقم (9): اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في مقرر التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس

المجال	الذكور		الإناث		(T)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
طبيعة برنامج التربية العملية	**3.38**	**1.07**	**2.76**	**0.60**	**-3.351**	**0.00**
مشرف التربية العملية	**3.12**	**0.87**	**2.35**	**1.21**	**-2.421**	**0.00**
المدرسة المتعاونة	**3.47**	**1.43**	**2.23**	**0.95**	**-3.654**	**0.01**
المعلم المتعاون	**3.25**	**1.31**	**2.99**	**0.24**	**-4.431**	**0.00**
شخصية الطالب المعلم	**3.09**	**1.03**	**2.06**	**0.63**	**-4.465**	**0.00**
الدرجة الكلية	**3.26**	**0.71**	**2.47**	**0.59**	**-2.628**	**0.00**

نلاحظ من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات طلبة السنة الرابعة لمشكلات التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس، كانت القيمة الاحتمالية أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة أي: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مشكلات التربية العملية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الطلبة الذكور، مما يدل أن المشكلات التي يواجهها الطلاب الذكور في مقرر التربية العملية أكبر من المشكلات التي تواجهها الطالبات الإناث.

ويمكن تفسير هذه النتيجة: بنظرة الذكور إلى التعليم على أنها مهنة تحتاج إلى معلمات خاصة في الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وأنهنّ الأقدر على ضبط التلاميذ الصغار ولديهم رغبة كبيرة في التعليم عند التسجيل في هذا الفرع الجامعي خاصة بأن طبيعة تخصص تربية الطفل يتناسب أثر مع الإناث وطبيعتهن أكثر من الذكور، وتجدنّ في مقرر التربية العملية فرصة كبيرة لتطبيق طرائق التدريس الحديثة واستخدام الوسائل والتقنيات التعليمية المتنوعة بطريقة جذابة ومشوقة أكثر من الطالب المعلم، وأيضاً ربما تفسير ذلك بقلة عدد الطلبة الذكور في كلية التربية وفي الزمرة الواحدة مما يجعل الطالب المعلم يشعر بالخجل والإحراج أمام زميلاته وعدم القدرة على الظهور بمستوى جيد أمامهم، وكون المعلمات الإناث أقدر على التعامل مع الأطفال في هذه المرحلة العمرية وتفهم احتياجاتهم أكثر من الطلبة الذكور، وخاصة أن بعض المعلمات من المتزوجات ولديهم أطفال، الأمر الذي يجعل المعلمات يواجهن تلك المشكلات بدرجة أقل من الطلبة المعلمين، وهذا يسهم في ظهور الطالبات المعلمات بمستوى أداء أفضل من الطلاب المعلمين، والظهور بشخصية عملية قادرة على العمل بثقة ورجة عالية من التفاعل والانسجام مع الأطفال دون الشعور بالخجل أو الإحراج الذي قد يعاني منه الطالب المعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خوالدة وزملائه، 2010) التي أكدت ظهور بعض المشكلات فيما يتعلق بتطبيق التربية العملية عند الذكور بدرجة أكبر منها عند الإناث، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (هديب، 2020) إذ أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى لمتغير الجنس.

نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات تقدير طلبة السنة الرابعة لمشكلات التربية العملية تعزى إلى متغير مكان المدرسة (مدينة، ريف).

للتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينات المستقلة، حيث حسبت الفروق بين متوسطات درجات تقدير طلبة السنة الرابعة لمشكلات التربية العملية تعزى إلى متغير مكان المدرسة (مدينة، ريف) كما هو موضح في الجدول (10).

الجدول رقم (10): اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في مقرر التربية العملية تبعاً لمتغير مكان المدرسة

المجال	مدينة		ريف		(T)	الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
طبيعة برنامج التربية العملية	2.50	0.57	2.23	0.68	0.012	0.522
مشرف التربية العملية	2.46	0.72	2.57	0.73	1.244	0.187
المدرسة المتعاونة	2.08	0.87	2.51	0.71	0.335	0.635
المعلم المتعاون	2.37	0.68	2.31	0.61	0.241	0.613
شخصية الطالب المعلم	2.02	0.71	2.13	0.62	0.469	0.216
الدرجة الكلية	2.286	0.69	2.35	0.60	0.215	0.530

نلاحظ من الجدول السابق إذ كانت القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي، وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مشكلات التربية العملية تبعاً لمتغير مكان المدرسة، وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المشكلات التي يواجهها طلبة السنة الرابعة في مقرر التربية العملية تبعاً لمتغير المدرسة سواء كانت في المدينة أو في المجمعات التربوية في الريف.

التفسير: أن الطلبة جميعهم يدرسون في كلية التربية تخصص معلم صف قسم تربية الطفل في كلية التربية بجامعة حماة، ويتلقون المواد النظرية والعملية نفسها بغض النظر عن مكان التطبيق سواء كان في المدينة أم الريف، ويتم البدء بتنفيذ التربية العملية في الوقت ذاته في المدينة والمجمعات التربوية في الأرياف ومن قبل مجموعة من المشرفين يتم اختيارهم بعناية من قبل كلية التربية سواء كان المشرف يقوم بالإشراف في مدرسة تقع في المدينة أو مدرسة تقع في الريف، خاصة بأن جميع هذه المدارس تقع تحت إدارة مديرية التربية في حماة، إضافة إلى تحسن واقع المدارس في المجمعات التربوية الموجودة في الأرياف وأصبحت تتلقى الوسائل والدعم من قبل مديرية التربية كما في مدارس المدينة، ولم يتمكن البحث ربط هذه النتيجة مع أي دراسة سابقة كون البحث تفرد في اختيار متغير مكان المدرسة في الريف أو المدينة.

تفريغ نتائج السؤال المفتوح الذي تم طرحه على عينة البحث من طلبة السنة الرابعة اختصاص معلم صف، وهو اكتب أهم المقترحات فيما يتعلق بتنفيذ التربية العملية في السنة الرابعة في المدارس؟ تم تفريغ إجابات السؤال بالطريقة اليدوية بالاعتماد على تكرارات الإجابات من خلال وضع الإجابات في جدول وتجميع الإجابات المتكررة واحتساب مرات التكرار وترتيبها تنازلياً فكانت المقترحات وفق الآتي:

1. عمل استفتاء يسمح للطلبة باختيار المدرسة التي سيتم التطبيق فيها.
2. تقليل عدد الطلبة المعلمين في الزمرة الواحدة.
3. زيادة التعاون بين إدارة المدرسة ومشرفي التربية العملية.
4. تحسين تعامل إدارة المدرسة مع الطلبة المعلمين.
5. اختيار الصف من قبل الطالب المعلم وليس فرضاً من المشرف أو المدرسة.
6. توفير الوسائل التعليمية في المدرسة والسماح للطالب المعلم استخدامها.

7. عدم إلزام الطلبة بإحضار الكثير من الوسائل أثناء تنفيذ الدروس والاكتفاء بالوسائل الأساسية والتي تفي بالغرض.

15- مقترحات البحث

- عقد لقاءات مستمرة مع مدراء المدارس المتعاونة والمعلمين، ومناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة.
- تقديم بطاقات تقدير وشكر للمدارس المتعاونة مع الطلبة المعلمين أثناء تنفيذ التربية العملية.
- تقديم بطاقات شكر وتقدير إلى المشرفين المتميزين على جهودهم المبذولة.
- تطوير مقرر التربية العملية بحيث يبدأ التطبيق من الفصل الثاني في السنة الثانية أو الفصل الأول من السنة الثالثة.
- تدريس مقرر نظري جديد خاص بالتربية العملية.
- إعادة النظر في اختيار المدارس المتعاونة بالتنسيق مع مديرية التربية.
- عقد ورشات عمل ودورات تدريبية مستمرة لمشرفي التربية العملية تحت إشراف كلية التربية وتنفذ من قبل عدد من أعضاء الهيئة التدريسية من ذوي الاختصاص في الكلية.